

مواظبه وافاد الاستاد ان الكفار استول على قلوبهم المحجدة والاشكار
وقام على العداوة منهم لاضرار فاحسنا لو اقبل وجه امكهم فتواصوا
فيما بينهم بان لا يستعموا القرآن لانه يقلب القلوب ويسلب العقول
وكل من قبل عليه مال الية قالوا فاذا اخذت في تلاوة القرآن فالقرآن
في قرآته الالقاء واللفظ فيسمع في الشهوة واللفظ وليرى ان الذي
نور قلبه بالايان وايد بالفتنهم وتمد بالصبغة وكثيف بسراج البس
من العيب فهو الذي يسم ويؤمن والذي في ظلمات جهله لا يدخل الايمان
قلبه ولا يباشر الشفاء بترس فلنصفيقن الذي كفرة منهم ومن
عزيمه عدا ابا شديدا وبخبرتهم اسواء الذي كما يعلون سيات
اعلمهم في اسوا احوالهم وقال الاستاد لنذيقهم عذابا شديدا في الدنيا
با دامة الحرمان التي هي العزاف وغدا بالتخليد في الميزان التي هي الاخرة
ذلك الجزا الاسواء اجر اعداء الله مبتدئا وخير النار حطفت بيان الجزا
لهم فيها في النار دار الخلد موضع قاتمهم وحل ادمتهم لا يخرجون منها
ولا يموتون فيها جزاء بما كانوا اياها سنا محجودون يتكفرون او يلغون ويكفرون
وقال الذين كفروا وينا اونا الذين اضلانا من الجن والانس يعني يطعن
النوعين الماملين على الضلالة وقيل هما ابليس وقابيل فانما اول من
سن المصيبة تجعلهما مقت اقتدامنا استقامتا منهما ليكونا من الابرار
عملا او لا كما افاد الاستاد ان الفأيدة من هذا هل لاخبار عن تبرى
بعضهم من بعض ووقوع الدم عليهم حين لا ينفعهم ان الذين قالوا
ربنا الله اعترافا بربوبيته وقرارا بالوحيته فز استقاموا في الرفاعة
على وطايف عبوديته من الاكتساب لطاعته والاحتساب لمصيبته
وما روى عن الخلفاء الاربعة في معنى الاستقامة من الثبات على الهدي
ومن لا يربط لطاقته والتمسك عن المصيان ومن الاطلاق في عمل الاركان

ومن آء

ومن آء افرافض الرحمن فخر فييات الاستقامة كما لا يخفى على اهل العرفان
سئل عليهم الملايكة فيما يعز لهم بما يشرح صدورهم ويرفع عنهم
خوفهم ويخففهم ويأشدهم فزحهم وسرورهم اذى وهذا عند موتهم
وجزائهم وحال تزعمهم فزهم فنور صدق وقت لشورهم الاثنا فورا
ما تقدمون عليه ولا تخزوا على ما فارقت منه فابشروا بالجنة التي
كنتم تعدون في الدنيا على لسان الانبياء نورا وياكم في الحياة
الدنيا ناهكم الحق وتخلكم على الخير بدل الما الشياطين باهل الكفر لئلا
يحلهم على الشر وفي الاخرة بالكرامة والشفاعة حيث يتبادى الشياطين
والكفرة بالبراءة والشفاعة ولكم فيها ما تشتمون انفسكم من اللذات
ولكم فيها ما تدعون تتمنون من المطلوبات فز لا ضياقة للمؤمنين
من عفون للمذنبين رحيم بالمحسبين ويقال برحمته وصلوا الى العفوية
وتم في الاية للترخي في المرتبة ايماء بان مدحها له زيادة المزية
فالعنى استقاموا في الحال ثم استقاموا في المال بان استدام اعمارهم
واحسنهم الحال الانتقال وافاد الاستاد انهم قالوا لشرط الاستقامة
فراستقاموا بموجب الحق ولم يكتفوا بالمعالي دون صفا الحالة وتقال
هي معنى الاستقامة على قسمين في مثل التوحيد والمعرفة وهذه صفة
عامة المؤمنين ويستقيم في الفرع من غير المصيبة وهذه صفة خاصتهم
من المؤمنين فز الاستقامة لهم على حسب احوالهم مستقيم عقده ويستقيم
في حبه ومراعاة حده ومستقيم في جهده وقصده وعنده وعقده
وحبه ووده وهذا اعظمه وفي المقاماتهم ويقال استقاموا على
دوام الشهود وعلى تفرد القلب بواجب الوجود ويقال استقاموا على
في بصفتها بعد تصفية العهد ثم في صحة العقد بدوام الوجود ولما
استقاموا باقر الهدى باع الهدى ثم بصفا احوالهم في وقتهم وفي ما لهم